

شرح المقدمة الحضرمية - 3 [الماء المطلق]

لييب نجيب

والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين طاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في - [00:00:00](#)

دين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول العلامة عبد الله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. اللهم امين. قال - [00:00:20](#)

باب الطهارة الكتاب لغة الجمع والظم. واما اصطلاحا فالكتاب ما هو استاذ عبدان بسمه العلم ان تشتغل على ابوابه. اسم لجمله من العلم اشتمل على ابواب وفصول ومسائل. احسنتم. ممتاز. وما هو الباب؟ لغة - [00:00:40](#)

اللي يعرف يرفع يدهم ما هو الباب اتفضل نوفل لغة ما ما يدخل ويخرج منه احسنت واصطلاحا اسم لجمله من العلم تشتمل على فصول ومسائل غالبا. صح؟ جيد وما هو الفصل - [00:01:10](#)

استاذ وافي ما هو الفصل؟ لغة الفصل ما هو؟ لغة الحاجز بين شيئين واصطلاحا تشتمل على مسائل على مسائل غالبا احسنتم وما هي المسألة؟ او ما هي المسائل جمع مسألة والمسألة لغة السؤال واصطلاحا مطلوب خبري يبرهن عليه من - [00:01:34](#)

العلم. صح؟ جيد. قال كتاب الطهارة بفتح الطاء مصدر. وبضم الطاء طهارة اسم لما يفضل من الماء لما يبقى من الماء. وبكسر طهارة اسم لما في الماء من نحو سدر وصابون واشنان الى غير ذلك. وتعريف الطهارة اصطلاحا ما هو؟ طبعاً لغة - [00:02:06](#)

هي النظافة والخلوص من الادناس حسية او معنوية واصطلاحا ما هي؟ رفع حدث او ازالة نجس وما في معناهما او على صورتها. وقلنا ان الحدث ينقسم الى حدث اصغر واكبر. ومنهم من قسمه الى ثلاثة اقسام. فقال اذا حدث اصغر وهو ما يرفع بالوضوء - [00:02:36](#)

تمام وحدث اكبر وهو الجنابة. وحدث آآ وحدث كبير وهو الجنابة وحدث اكبر وهو الحيض والنفاق لان ما يحرم بالحيض والنفاس اكثر مما يحرم بالجنابة. فالصوم يحرم وعلى الحائض والنفساء. لا يحرم على الجنوب. صح؟ ومنهم من قسم الحدث كما قلت لكم الى اربعة اقسام. صغير - [00:03:06](#)

او اصغر وصغير كبير واكبر. طيب ايش الحدث هذا؟ آآ الاصغر. الاصغر من الصغير هذا. قالوا كانهاء المدة في مسح الخفين. فان الواجب حينئذ ماذا غسل الرجلين فقط هذا اصغر. صح؟ او يجب عليك ان تعيد الوضوء؟ غسل الرجلين فقط صح؟ هذا اصغر - [00:03:36](#)

واعلى منه الصغير واعلى منه الكبير واعلى منه الاكبر فجعلوه كم اقسام؟ اربعة قال هنا لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجس. النجس ما هو؟ وصف يقوم بالشئ او يقوم بالمحل - [00:04:06](#)

ها؟ بسبب ماذا؟ بسبب مراعاته لعين نجسة مع توسط رطوبة في احد الجانبين. صح نعم احسنتم طيب لا يصح ما معنى لا يصح؟ اي اي يحرم. لا لا يصحنا نفي للصاح هذا حكم وضعي ونفي ايضا - [00:04:27](#)

اثبات للتحريم وهو حكم تكليفه. لا يصح. طب لماذا قلنا يحرم؟ لانه اقدامه لان اقدامه على رفع الحدث وازالة النجس بغير ما هذا نوع من التلاعب والعبث. قال لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجس الا بما يسمى ماء - [00:04:55](#)

طيب لما عرفنا الطهارة قلنا رفع حدث او ازالة خبث وما في معناهما. ما الذي في معنى رفع الحدث؟ يا حمزة. استاذ حمزة ما الذي في معنى رفع الحدث؟ وما في معناهما ما الذي في معنى رفع الحدث؟ التيمم - [00:05:15](#)

فالتيمم في معنى رفع الحدث لكنه لا يرفع الحدث. صح؟ ما الذي في معنى ازالة النجس؟ الاستجمار بالحجر لانه مخفف صح؟ قال او على صورتها استاذ مصطفى ما معنى قوله او على صورتها؟ على صورة ماذا وماذا - [00:05:35](#)

على صورة رفع الحدث وعلى صورة ازالة النجس. على صورة رفع الحدث مثل اه الغسل الجمعة ووضوء التجديد. صح؟ وعلى سورة ازالة النجس الغسلة الثانية الثالثة في ازالة النجاسة. احسنت. طيب هنا عبارة الشيخ بافضل رحمة الله عليه. هل يمكن ان يستدرك - [00:05:56](#)

بها او يعترض عليها او لا؟ قال لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجس الا بما يسمى ماء. يصح ان يعترض عليها؟ نعم شو الاعتراض استاذ محمد؟ اه قد يستفاد من قوله بان قد يعترض عليه بقولك - [00:06:26](#)

قد يعترض عليه بقولك اذا كان انه يشترط الماء المطلق ايضا في غير رفع الحدث وفي غير ازالة النجاسة. كطهارة السلس صح؟ فطهارة السلس يشترط فيها الماء. مع ان طهارة السلس صاحب السلس ليس فيها رفع حدث وليس - [00:06:47](#)

فيها ازالة نقص صح؟ وقد يشترط الماء ايضا في الطهارة المسنونة والطهارة المسنونة ليس فيها رفع حدث ولا ازالة صح؟ ولذلك يحتاج الى تكميل العبارة. فلو عبر مثلا فقال لا تصح الطهارة هكذا - [00:07:11](#)

الا بما يسمى ماء لكانت اخسر واعم. صح؟ لك انت اكثر اختصارا واكثر شمولاً. نعم. قال الا بما يسمى ماء اي ما يطلق عليه اسم الماء بلا قيد بلا قيد ناسا - [00:07:31](#)

احسنتم. نبدأ درسنا الجديد. قال فان تغير طعمه او لونه او ريحه تغيراً فاحشاً. بحيث لا يسمى ماء بمخالط طاهر يستغني الماء عنه لم تصح الطهارة به والتغير التقديري كالتغير حسي. فلو وقع فيه ماء ورد لا رائحة له قدر مخالفاً له - [00:07:51](#)

اوسط الصفات قال هنا فان تغير فان تغير من الذي تغير؟ الماء. فان تغير الماء سواء كان هذا الماء ماء قليلاً اي دون القلتين او ماء كثيراً اي قلتين فاكتر - [00:08:27](#)

تغير طعمه او لونه او ريحه فيكفي التغير في واحد من الصفات لا يشترط في جميعها. تغيراً فاحشاً ما ضابط كونه فاحشاً ضابط كونه فاحشاً انه لا يسمى ماء. فقوله هنا بحيث لا يسمى ماء هذا - [00:08:52](#)

ضابط قوله فاحشة تفهم من هذا ان التغير اليسير هو الذي لا زال شكراً جزيلاً. هو الذي لا زال يسمى هو الذي لا زال يسمى ماء. واضح بمخالط طاهر اي كان هذا التغير بمخالط. فقوله تغير اي - [00:09:23](#)

تخالط فكلمة المخالط يتعلق بكلمة تغير تغير بمخالط. تمام؟ طاهر هذا قيد اخر يستغني الماء عنه هذا قيد ثالث. لم تصح الطهارة به هذا هو الحكم. واضح؟ اذا ذكر تفضل. عليكم السلام ورحمة الله. ذكر بارك الله فيكم - [00:09:51](#)

ذكر المسألة وقلنا نحن المسألة ما هي؟ ما تعريف المسألة مطلوب خبري اين المطلوب الخبري؟ يريد ان يقول لك الماء اذا تغير لا تصح الطهارة به. هذا مطلوب خبري. الماء - [00:10:18](#)

لا تصح الطهارة به خبر الماء اذا تغير لا تصح الطهارة به هذا مطلوب خبري بشروط ما هي الشروط قال الشرط الاول ان يتغير تغيراً فاحشاً ويكون هذا التغير بطاهر - [00:10:37](#)

مخالط يستغن ما عنه. اربعة. واضح؟ هذه المسألة. قال فان تغير طعمه او لونه او ريحه تغيراً فاحشاً بحيث لا يسمى ماء. بمخالط. المخالط بارك الله فيكم هو ما لا يمكن فصله عن الماء. هذا ماء لو وضعت فيه مثلاً شاي او عصير فهذا - [00:10:56](#)

لا يمكن فصله عن الماء نقول ان العصير او الشاي هذا يسمى مخالطاً بخلاف ما يمكن فصله عن الماء نفترض ان هذا عود طيب تعرفون عود الطيب هذا الذي تضعه في الفحم فيصدره رائحة عود طيب. فوضعته في الماء. تمام؟ فغير رائحته - [00:11:26](#)

الماء هذا الماء لم يتغير بمخالط. بل بمجاور لان هذا يمكن فصله عن واضح؟ هذا الماء الذي تغير بمجاور يبقى طهوراً. اذا الكلام هنا عن ماء تغير ايه؟ بمخالف. تمام؟ قال طاهر. طيب لو تغير بنجس؟ هذا اصبح نجساً. قل الماء او كثر - [00:11:50](#)

فالماء متى ما تغير بنجاسة. وان قلت تغير. فانه محكوم بنجاسته قال يستغني الماء عنه. هذا القيد الايش؟ الثالث. هذا القيد الثالث او الرابع يعني ممكن تقعد الثالثة والرابعة. تمام؟ يستغني الماء عنه. فلو كان لا يستغني الماء عنه كان تغير الماء بما في ممره اي -

المكان الذي يمر فيه او بما في مقره. واضح؟ فحينئذ تقول هذا الماء باق على طهوريته لان هذا لا يمكن الاحتراز عنه. اذا يمكن ان نقول بارك الله فيكم ان حاصل الشروط كالآتي - [00:12:51](#)

الشرط الاول شروط سلب الماء الطهورية. اذا تغير تمام تغيرا واحدا فاحشا. صح؟ اثنين ثلاثة مخالط. اربعة يستغني الماء عنه تمام طيب قال لكم لم تصح الطهارة به قوله لم تصح الطهارة به - [00:13:11](#)

هذا الماء الذي تغير تغيرا فاحشا ما ضابط الفاحش بحيث ايش قال؟ بحيث لا يسمى ماء هذا ضابط الفاحشة تمام؟ هذا الماء الذي تغير بطاهر تغيرا فاحشا وهذا الطاهر مخالط - [00:14:06](#)

لا يستغني الماء عنه. تمام؟ اصبح ماذا؟ اصبح طاهرا غير مطهرا سؤال هل يصح رفع الحدث به لأ هل يصح ازالة النجاسة به؟ لا. هل تصح به طهارة السلس او طهارة مسنونة؟ لا - [00:14:31](#)

واضح ولا تصح. ومن هنا تعلم ان بعض المنظفات مثل ديتول مثل بعض أنواع الصابون السائل هذه لو استعملت في ازالة نجاسة من ثوب او نحوه فانه لا يكفي. لان الذي يتعين لازالة النجاسة هو الماء - [00:14:53](#)

المطلق واضح فهذا المحل مثلا هذا الثوب اصابه برك الله فيكم نجاسة هذا الثوب وصابتوني قاسي فاخذنا مثلا اه منظف سائل صابون سائل وصبناه هنا ولكناه فزالته النجاسة مثلا ان هذا المحل ما زال محلا متنجسا - [00:15:20](#)

لان الذي يتعين لرفع الحدث وازالة النجس ولغير ذلك من الطهارات هو الايش؟ الماء المطلق فهم؟ قال لك هنا والتغير التقديري كالتغير الحسي نحن قلنا اذا تغير الماء تغيرا فاحشا. هذا التغير - [00:15:44](#)

هذا التغير قد يكون تغيرا حسيين حسيا. وقد يكون تغيرا تقديريا. تغيرا حسيا وهو الذي يدرك بالحس كأن وضعت مثلا عصير او شاي في هذا فغير لونه او طعمه او رائحته. هذا تغير يدرك بالحس. فيدرك باللسان بالذوق - [00:16:05](#)

يدرك بالشم يدرك بالبصر بالعين صح؟ هذا تغير حسي. التغير الحسي هذا الامر فيه واضح فاذا تغيرت احد او صافه الثلاث اصبح طاهرا غير مطهر لكن احيانا قد يكون الشيء الذي وضعته هنا يوافق الماء في الصفات. هذه - [00:16:39](#)

الموافقة في الصفات قد تكون موافقة تامة وقد تكون موافقة جزئية موافقة تامة مثل الماء المستعمل ماء المستعمل ماء مستعمل هو ما استعمل في طهارة واجبة في فرض طهارة وكان دون قلتيين اذا انفصل عن - [00:17:02](#)

عضو هذا الماء المستعمل اذا وبعده في ماء طهور دون قلتيين. اذا وضعته في ماء طهور دون قلتيين. في ماء طهور دون قلة. لاحظ انا اقول دون قلة. لماذا اقول دون قلتيين؟ لانك لو وضعته في ماء - [00:17:32](#)

قلتيين خلاص وطهور. الماء المستعمل اذا جمع بعضه مع بعض. فصار قلتيين اصبح طهورا فاذا كان بعضه مع بعض يصح طهورا من باب اولي اذا جمعته مع ماء طهور فوق قلتيين انه يكون طهورا. صح او لا؟ اه فلو - [00:17:57](#)

بماء مستعمل فوضعت في ماء طهور دون قلتيين الان هذا الماء المستعمل من حيث الصفات يوافق هذا الماء الطهور. فاللون واحد والطعم واحد والرائحة واحدة. طيب كيف تعرف انه غير او ما غيره - [00:18:14](#)

قالوا لك تقدر ايش تقدر؟ كيف اقدر؟ قالوا هذا الماء المستعمل طاهر صح؟ فتقدره بشيء خالف للماء في الصفات مخالفة متوسطة بشيء يخالف الماء في الصفات مخالفة متوسطة. ايش معنى مخالفة متوسطة؟ قالوا مثلا تكون بطعم الرمان - [00:18:36](#)

لون العصير. ريح اللان او اللبان. تعرفون اللبان او لا تعرفون اللبان؟ موجود في البيت. يمكن بعد ذلك اتيكم به. جيد. فهذا اللبان جيد للحفظ. كان الامام الشافعي يكثر من شربه. وكذلك كان ابن حزم الظاهري. يكثر من شربه. تمام؟ ايوه لكن كثرته - [00:19:02](#)

زائدة عن حد ربما تسبب بعض الامراض. لكن قدر معين تمام طيب كيف يعني انتبه؟ نفترض ان عندك رطل رطل من ماء مستعمل. وضعت في ماء طهور ايش اه دون قلتيين. واضح؟ الان لو كنت بدل هذا الرطل عندك - [00:19:31](#)

عصير رمان ووضعت هل كان سيغير او لا؟ نفس المقدار انت وضعت ماء مستعمل رطل لو وبعد تعاصير رمان في هذا الماء الطهور دون قلته هل سيغير او لا؟ اذا كان سيغير فان هذا مسلوب الطهورية - [00:19:58](#)

إذا كان لن يغيره تأتي الى الاحتمال الثاني. لو وضعت عصير عنب مثلاً هنا لون العصير قالوا مثل عصير العنب لو وضعت عصير عنب هنا في هذا الماء الطهور دون قلّتين. بمقدار رطل بنفس المقدار. هل كان سيغير؟ إذا كان سيغير؟ يسلب - [00:20:18](#)
إذا كان لا يغير تذهب للاحتمال الثالث. إذا وضعت مثلاً ما نقع باللبن تمام في هذا هل سيغير أو لا؟ إذا كان بنفس المقدار رطل إذا كان سيغير يسلب الطهورية. إذا كان لا يغير - [00:20:38](#)

يبقى هذا طهوراً فهمتم ولا؟ إذن تمشي على هذه الاحتمالات. كم احتمالات تفعلنا الآن؟ ثلاثة. لماذا فعلنا ثلاثة احتمالات؟ لأن هذا الماء الذي هو المستعمل يوافق الماء في الصفات الثلاث. يوافقه في صفة الطعن وفي صفة اللون وفي صفة الريح. فاحتجنا الى - [00:21:01](#)

تقديرات. تمام؟ لكن لو كان يوافقه موافقة جزئية مثل ماء الورد الذي لا ريح له. يعني ماء الورد لونه انك باللغة الانجليزية وردي مثلاً وله رائحة عطرية. تمام؟ نقول الذي لا ريح له أو - [00:21:23](#)
الذي لا لون له لا بأس. أي شيء. تمام. له لوم أيش أنا كتبت؟ لا نتركه نتركه هذا نقع له الطعم الذي لا طعم له مثلاً أي صفة ما في مشكلة - [00:21:51](#)

له لون وهو لون وردي. وله رائحة عطرية لكن ليس له طعم. طيب أنا ان اخذت هذا رطل من ماء الورد وصبته في الماء الطهور. تمام اللون ما غير وفيه لون ولا ما فيه لون؟ فيه لون المشكلة فقط في الطعم لا لا يوجد فيه طعم فيه لون - [00:22:09](#)
اللون ما غيره الريح ما غير شوف لو غير اللون والريح خلاص يسلب الطهورية ما في مشكلة يعني لو غير اللون أو الريح تغييراً فاحشاً خلاص انتهى الامر اللون لم يغير تغييراً فاحشاً. لم يغير تغييراً فاحشاً - [00:22:38](#)
الريح لم يغيره تغييراً فاحشاً. أيش يبقى اطلع. هل اقدر الطعم؟ نعم تقدر الطعم فاحشه عصيراً طعمه طعم الرمان بنفس المقدار مثلاً رطل واصبه فان كان سيغيره سلبت طهورية والا فلا - [00:22:58](#)

فهم أو لا؟ طيب هنا يأتي السؤال هل يعني اقدر فقط بالصفة الغير موجودة التي هي صفة بس بهذه الصفة أو اقدر بجميع الصفات الثلاث. يعني هنا كم في صفات موجودة؟ اثنان - [00:23:22](#)
صفة اللون والرائحة. أيش بقي؟ الطعم فقط. هل اقدر بالطعم فقط؟ أو اقدر بالثلاث كلها واضح؟ هنا خلاف. الشيخ بن حجر الشيخ بن حجر في بعض كتبه يقول تقدر بالثلاث. واضح أو لا - [00:23:42](#)

لكن الذي اعتمده كثيرون انك تقدر بالصفة المفقودة فقط. لماذا فقط بالصفة المفقودة؟ قالوا لأن الصفة الموجودةتين يظهر فيهما التغيير فهو موجودة لو كانت ستغير لغيرت لكن ما ما غيرت وهي موجودة. إذا ما ما في حاجة الى التقدير فيهما. فهم أو لا - [00:24:03](#)

جايين فهمتم هذه المسألة؟ انظر ماذا قال. والتغير التقديري هذا التغيير التقديري كالتغير الحسي أي في الحكم. أيش معناه؟ يعني كما ان التغيير الحسي إذا كان فاحشاً يسلب الطهورية كذلك التغيير التقديري - [00:24:29](#)
إذا قدرته فكان فاحشاً يسلب الطهورية. هذا المقصود وتارة تقدر أيش؟ تقدر في الصفات الثلاث وذلك إذا كانت الموافقة تامة وتارة تقدر بالصفة المفقودة فقط على المعتمد وذلك إذا وجدت بعض الصفات دون بعض - [00:24:55](#)

فهم بارك الله فيكم. اه. قال والتغير التقديري كالتغير الحسي فلو وقع فيه ماء ورد لا رائحة له. فلو وقع فيه فلو وقع فيه فيه ماذا؟ في الماء أي ماء؟ في الماء في الماء في الماء المطلع في الماء الطهور ها - [00:25:19](#)
فلو وقع في الماء الطهور ماء وردن تمام؟ لا رائحة له. هنا هنا الموافقة تامة أو جزئية. جزئية جزئية قال قدر مخالفاً له باوسط الصفة. هذه الصفات المتوسطة. قدر من الذي قدر؟ أي قدر - [00:25:45](#)

ماء الورد الذي لا رائحة له مخالفاً للماء للماء الطهور للماء المطلق باوسط طيب هذا التقدير في عبارته لا يظهره. هل نقدر تقديراً بالثلاث الامور أو بامر واحد هو لم يصرح لا بهذا ولا بهذا. وذكرت لك انه محل خلاف وان الاكثر من المتأخرين قالوا يقدرها بالصفة - [00:26:14](#)

المفقودة دون الصفات الموجودة بوهيمة طيب قال فلو وقع فيه ماء ورد لا رائحة له قدر مخالفا له باوسط الصفة سؤال يا اخي سؤال قال فلو وقع قوله هذا يسمى يسمى تفريع. يعني بعد ان قال لك والتغير التقديري كالتغير - [00:26:44](#)

هذه قاعدة هذا ضابط ثم فرع على الضابط شف قال دائما هو اذا ذكر لك ضابط او ذكر قاعدة او ذكر لك اصلا المسألة بعدين يقول فاء يعني فناء عليها تمام؟ فلو وقع في - [00:27:12](#)

ماء ورد لا رائحة له. قدر. السؤال الذي اريد ان اسألكم اياه. ما حكم هذا التقدير الان هذا ماء طهور. صبنا عليه ماء ورد لا رائحة له. هل في تغيير ولا ما في تغيير - [00:27:30](#)

لا رائحة له. الطعم ما في تغيير. وهذه صفة موجودة. اللون ما في تغيير. بقيت صفة ايش؟ الرائحة موافقة هل هذا التقدير واجب؟ مستحق. او مستحب؟ ما هو التفصيل ان كان من شيء واجب فيجب. سأتوضأ به انا اريد الصلاة وانا محدث - [00:27:55](#)

هل هذا التقدير الان اقدر برطل مثلا آ مثلا من رائحة اللبان اللان هذا؟ هل هذا التقدير واجب او مستحب زميلكم قانون مستحب ما تخالفونه؟ توافقونه من يقول خلاف ينقل الخلاف غدا. سيقولون اجماع ما في خلاف - [00:28:21](#)

التقدير هنا مستحب لماذا مستحب؟ لان الاصل بقاء الماء على الطهورية. وانما شككناه في سلبها. والاصل بقوا طهارة. فالتقدير هنا ما حكمه مستحب للسوابج فقوله هنا قدر ممكن ان تضيف كلمة تبين الحكم قدر ندبا - [00:28:56](#)

واضح؟ هم. وهذا من المواضعين التي احيانا المتون تذكر فيها الحكم تذكر فيها المسألة مع ابهام الحكم يقولون لك قدر طيب ما قدر وجوبا قدر ندبا ما يبين لك واضح؟ فالتقدير هنا مندوب ليس واجبا. قال قدر مخالفا له باوسط الصفات - [00:29:27](#)

طبعاً اذا كان اذا كان هذا الذي يوافق الماء في الصفات كلها او بعضها ليس شيئاً طاهراً بل نجس. كبول لا رائحة له ولا طعم له ولا لون له - [00:29:54](#)

بقول ليس له لون ولا طعم ولا رائحة صببته في ماء طهور ما حكم التقدير هنا ايضا هنا خلاف. هنا كما قال الاستاذ عبدان خلاف. هنا خلاف. تمام. فمنهم من قال واجب والمعتمد انه حتى هنا - [00:30:17](#)

مستحب ما معنى مستحب ما معنى مستحب يعني انه لو جاء شخص فهجم مباشرة على الماء بدون تقدير وتوضأ به صحت صلاته واضح؟ لو هجم فاستعمله في وضوء مثلا او ايجاد نجاسة صح ذلك. فالتقدير هنا مستحب لماذا؟ لان الاصل - [00:30:35](#)

طهورية الماء. قال ولا يظره. الان كم عندك شروط هنا بارك الله فيك؟ اربعة اصح سيذكر لك محترارات الشروط. ماذا اخرجت هذه الشروط قال ولا يضر تغير لا يمنع اسم الماء. مم - [00:30:59](#)

هذا محترف ماذا؟ محترف قوله ماذا ولا يضر تغير لا يمنع. اسم الماء محترف قوله ماذا؟ ها احسنت. اذا لما قال تغيرا فاحشا قبل قليل. قال لك هنا تغيرا فاحشا اخرج ماذا؟ اخرج التغير - [00:31:23](#)

والذي لا يمنع اسم الماء فانه لا يضر. تمام. قال ولا يضر. ما معنى لا يضر يعني اي ان الماء لا يشرب الطهورية. هذا معنى عدم الضرر. اي ان الماء لا يسلب الطهورية اذا حصلت - [00:31:49](#)

خير يسير. ما ضابط التغير اليسير؟ الذي لا يمنع اسم الماء. ما زال يسمى ماء باطلاق فهيمة طيب ولا يضر تغير بمكث لماذا لماذا لا يضر التغير بمكث وطلعنا ماء في بركة احيانا بعظ السدود او بعض البرك. يبقى الماء فيها لاشهر - [00:32:09](#)

تأتيه والماء قد صار له رائحة قد صار لونه مختلف يقول ان التغير للماء بسبب طول المدة بسبب طول المكث لا يضر لماذا لا يضر ما الذي يخرجها؟ مم الرابع لانه هذا هذا امر لا بد - [00:32:39](#)

فمن يشق الاحتراز عنه. واضح يشق الاحتراز عنه. اذا الرابع يخرج هذا. تمام. قال ولا يضر تغير بمكث وتراب لا يضر التغير بالتراب لماذا؟ لان التراب احد الطهورين لان التراب احد الطهورين فلا يضر. طيب وظاهر - [00:33:02](#)

عبارة المصنف ظاهر عبارة المصنف ان الماء اذا تغير بتراب لا يضره التراب مطلقا بمعنى لا يسلب الطهورية مطلقا ما معنى مطلقا؟ طاهره سواء كان هذا التراب طهورا او كان هذا التراب مستعملا - [00:33:25](#)

شف التراب قد يكون طهور. قد يكون مستعمل. قد يكون تراب نجس. التراب النجس يضر مطلقا التراب الطهور لا يضر مطلقا. اين

المستعمل؟ مثل ماذا؟ مثل التراب الذي استعمل في ازالة نجاسة مغلفة - 00:33:45

او التراب الذي استعمل في التيممي وهو ما التصق بالعضوي او تنائر من العضوي بعد مسه. هذا التراب المستعمل يضر او لا يضر ايش تفهم من العبارة؟ ظاهر عبارة المصنف اطلاق المصنف ظاهره انه لا يضر. لكن الشيخ ابن حجر رحمه الله - 00:34:10

اعتمد الضرر في التراب المستعمل اعتمد الضرر وخالفه الشيخ محمد الرملي فاعتمد عدم الضرر. فهتمم ولا لا؟ هذا بالنسبة لايش؟ للتراب الايش اما التراب الطهور قلت لك لا يضر مطلقا والتراب النجس هذا يضر مطلقا. انتهينا. طبعاً الكلام هنا في تراب بارك الله -

00:34:30

فيكم غير الماء لكن ما زال يسمى ماء بمعنى انه لم يشرب الاسم المطلق. اما لو كان التراب كثيرا فصار يسمى وحلا. واضح هذا

يخرج؟ لا يسمى ماء هذا لا يصح الوضوء به ولديك بعضهم يسأله. اذا جاء المطر - 00:34:56

احيانا وصار لون السيل لون السيل هذا بنيا نقول ما دام انه يسمى ماء يصح الوضوء به. واضح؟ لكن لو خرج عن كونه ما الى كونه

وحل الى كونه طين. تمام؟ هذا لا يصح. فهتمم - 00:35:18

ايوة قال وتراب. اذا انا اريدك ان تضبط التعليلة. قلنا لا يضر تغير لا يمنع اسم الماء. عرفنا لماذا؟ لماذا؟ لانه ليس فاحشا ولا يضر تغير

بمكت لانه لانه يشق الاحتراز عنه صح؟ ايوة. ولا يضر التغير بتراب لماذا؟ - 00:35:38

ها؟ لانه احد الطهورين لكن على معتمد الشيخ بن حجر نقيد بتراب لا يضر التغير بتراب طهور على معتمد شيخ بن حجر بتراب طهور

احسنتم ولا يضر التغير بطحلوب تعرفون الطحلوب؟ وهو نبات اخضر يعلو فوق سطح الماء واحيانا يكون بجوانب الجدران الذي فيه

الماء في المكان الذي فيه الماء - 00:36:04

صح؟ هذا يقول لك ولا يضر التغير بالطحلب. لماذا؟ اين يناسب؟ ما الذي يخرج؟ ها؟ الرابع لان هذا الاحتراز عنه واضح؟ امسحوا

هذا وتحتاجونه. امسح خلاص. ها الطحلب الطحلوب هذا اذا - 00:36:31

نبت بنفسه في الماء لا يضر مطلقا. هذا واضح لانه يشق الاحتراز عنه. تمام. يصعب الاستغناء عنه. طيب اذا طرح في الماء. يعني

شخص اخذ طحلبا ووضع في الماء. واضح - 00:37:13

اه كيف الحل؟ تفصيلا نعم تفصيل واذا طرح في الماء فما الحكم؟ اذا كان لا اله الا الله مم نقول ان لم يتفتت لا يضر. حتى وان غير.

ليش ما تفتت - 00:37:43

لا يضر ليش؟ لانه مجاور. لانه مجاور صح؟ وان تفتت تفصيل. ان غيره بالرأي. والا فلا ليس صعبا هذا من القواعد التي درسناها.

واضح؟ ايوة. اذا نبت بنفسه لا يضر. ما التعليم - 00:38:09

لانه يشق الاحتراز عنه. اذا طرح في الماء هذا شف طرح عمدا يعني الماء يستغني عنه في الاصل فهذا تعمد ان يضعه في الماء. اه

كيف يؤثر او لا يؤثر؟ نقول ان لم يتفتت فيأثر - 00:38:39

حتى وان غير الماء لانه تغير بمجاور. وان تفتت انظر. اذا غيره اصبح طاهرا غير مطهرة. والمقصود ان غيره تغيرا فاحشا. تمام. والا

ان لم يغيروه فتت ووضع في الماء لكن - 00:38:59

مثلا اخرج سريعا قبل ان يغير الماء مثلا هذا لا يضر. فهم او لا؟ قال قال ولا يضر تغير لا يمنع اسم الماء ولا يضر تغير بمكت وتراب

وطحلب وما في مقره وممره اي ولا يضر تغير الماء بما في مقره - 00:39:18

اي مكان استقراره وبما في ممره اي القنوات التي يمر فيها. فاحيانا القنوات هذه تحتاج الى نوره الى اسمنت حتى تتماسك.

واضح؟ فاذا تغير الماء بذلك لا يضر. قريب من هذا الان عندما تصنع هذه - 00:39:44

الانابيب في بيتك وتضع لها الغراء فعادة الماء يمر فيها فيكون في بداية الايام متغيرا. ايوة بسبب رائحة الغراء يمكن ان هذا الفرع

يربط بهذه المساحة فنقول لا يضر هذا. لانه تغير بما فيه ممره - 00:40:04

احيانا اذا عنده خزان ماء وظيفته للخزان مثلا قلاء من الداخل حتى لا يصيبه الصدا. تمام تغير الماء بسبب ذلك الطلاء تأتي هذه

المسألة هذا لا يضر. تمام؟ لانه تغير بما فيه - 00:40:28

مقره تمام فحاول ان تستعمل الفقه في مسائل في مسائل بحياتك اليومية. طيب قال ولا بمجاور ما هو المجاور ما يمكن اقصو؟ اه.
قال لا يضر التغير بمجاور حتى وان كان التغير - 00:40:48

كثيرا لا يضر بمجاور حتى وان كان تغيرا كثيرا وضعت هذا العود الذي هو مطيب في هذا فغيره اصبح رائحته هذا الماء رائحة عود عطرية لانه تغير بايش؟ بمجاور. قال كعود ودهن. اذا هذا بماذا يخرج؟ يخرج بقولك مخالف - 00:41:08

قال ولا بملح ماء اي لا يضر التغير بملح مائي لماذا؟ لان الملح هذا يتكون ينعقد مرحبا اهلا وسهلا. ينعقد ويتكون من الماء اصلا وقوله بملح مائي اخرج الملح الجبلي - 00:41:35

فاذا وضع في الماء سلبت طهورية اذا غيره تغيرا فاحشة. لماذا؟ لان الملح الجبلي لا ينعقد من الماء. واضح؟ هذا الفرق قال ولا يضر التغير بورق تنائر من الشجرة. شف الشقور امسح هذا خلاص - 00:41:58

طيب. قال ولا يضر كذا كذا بورق تنائر من الشجر قوله قوله اخذ قلبي ولدي اخذ قلبي اين ذهب؟ نجيب خلاص لقد القلم الازرق. قال ولا يضر بورق تنائر من الشجر. قوله بورق اخرج ماذا - 00:42:22

التمر فلو فلو تغير بثمر ظر مطلقا. ما معنى ذر مطلقا؟ اي سواء كان هذا مروة سقط بنفسه او طرح فيه. حتى ولو كانت الشجرة نبتت في وسط الماء فتساقط ثمرها فغير الماء - 00:43:01

سلبت طهورية اذا كان التغير فاحشا. اذا الثمر اذا غير الماء تغيرا فاحشا سلب الماء الطهورية. مطلقا ما معنى مطلقا؟ سواء بنفسه او بفعل فاعل. واضح؟ اذا خرج بكلمة بورق الثمر - 00:43:30

قال بورق تنائر من الشجرة اخرج ماذا؟ لو طرح الورق في الماء الورق لو تساقط بنفسه في الماء فغيره تغيرا كثيرا لا بأس ما في مشكلة حتى وان تفتت الورق - 00:43:59

وغير المدى ما في مشكلة سقط بنفسه لكن لو اخذ انسان ورقا ونثره في الماء يضر او لا يضر فغير الماء يضر او لا يضر؟ يضر فيه تفصيل. اذا لم يتفتت الورق - 00:44:21

لا يضر لماذا لا يضر؟ لانه تغير بمجاور. واذا تت. الورق بالراً. طبعا ظر اذا غيره تغيرا فاحشا. واضح او لا؟ انظر ماذا قال ولا بورق تنائر من الشجر انتهينا من الفاصل - 00:44:44

لو سألتكم سؤالاً قال ولا يضر كم الاشياء التي لا يضر عدوها كل واحد يعدوه لوحده. كم مسائل لا تضر؟ عدوها لوحدهم. ها نقيب مالك؟ يصير يا عم طيب خليه ياكل معاه اندومي عادي خليه ياكل معاهم عادي هاتي القلم - 00:45:11

هذا القلم. ها كم طلعت مساء؟ عدتكم لنا؟ ثمانية. شكرا. ثمان مسائل. ثمان نعددها معا. قال ولا يضر واحد تغير لا يمنع اسم الماء. هذا الاول. الثاني ولا يضر تغير بمكث. المكث اثنين ثلاثة ولا يضر تغير بتراب. اربعة - 00:45:38

ولا يضر تغير بطحلب. خمسة ولا يضر تغير بما في مقره وممره. ستة ولا يضر تغير كعود ودهن سبعة ولا يضر تغير بماء بملح مائي. ثمانية ولا يضر تغير بورق تنائر من الشجر - 00:46:10

اي ان التغير في هذه الصور الثمان التي ترجع الى هذه الشروط الاربعة فهذه المسائل كمان راجعة لهذه الشرطة الاربعة ان التغير حتى وان كان كثيرا تمام في هذه المسائل لا يضر. لا يشرب الماء الطهورية. بل يبقى ماء طهورا. واضح؟ ولذلك - 00:46:30

تفهموا انه ليس كل ماء سلب ليس كل ماء تغير تغيرا كثيرا اصبح طاهرا غير مطهر؟ لا يكون الماء تغير تغيرا كثيرا لكن ايش؟ لكن يبقى ما انت هنا ولذلك نحن عرفنا ايش؟ الماء الطهور - 00:47:00

انه ايش؟ عرفنا الماطور بان المال مطلق صح ما معنى المال المطلق ها ما؟ ما يسمى ماء ايش؟ بلا قيد لازم ايش؟ عند بحاله من اهل العرف والفقه واللسان. لان الماء الذي تغير مثلا مثلا آآ بتراب - 00:47:20

طهور تمام بعض الناس ربما اذا رآه يقول هذا ليس معه لكن العارف بحاله من اهل العرف واللسان يسميه ماء. الماء الذي تغير بسبب طول المكثين. ربما بعض الناس اذا رآه يقول هذا خلاص اصبح ماء نسميه ماء قدر قال لا نسميه ماء هكذا باطلاق. لكن العارف بحاله من اهل العرف واللسان يسميه - 00:47:46

بيطلع صح ولا لا؟ لذلك نقول الماء المطلق هو ما هو ماذا؟ تعريفه هو ما يطلق عليه ما هو ما يسمى ماء بلا قيد لازم عند العارف بحاله من اهل العرف واللسان. وانه قد يحصل التغيير الكثير بالماء ويبقى الماء - [00:48:13](#)

طهورا طهورا تمام؟ ايوة. فهذي ثمان سور. راجعة في حاصلها الى هذه الاربعة. يبقى عندنا مسألة. وهي احيانا بعض المسابح يضاف لها مادة الكلور. صح وحيانا تضاف لها كمية كبيرة من مادة الكلور. بحيث انها - [00:48:34](#)

تغير الرائحة بل احيانا تغير اللون يصبح لونه ازرق تمام شديد الزرقة تمام هل هذا تغير يسرب الطهورية او لا؟ ما رأيكم؟ الظاهر مما قرأنا انه يسلب الطهورية. لماذا؟ اولاً هذا الطرح اي فعل عمدا. صح؟ وثانياً - [00:48:58](#)

احدث تغييرا ولو في الرائحة فقط. تمام؟ فيكون ماء طاهرا غير مطهرا. ولذلك لو قال مثلا انا الجنوب ساذهب الى المسبح وانغمس بنية رفع الجنابة. نقول لا يرفع الجنابة اذا كان الماء بهذه الصفة. واضح او لا؟ طيب - [00:49:28](#)

جاي اه طبعاً يدخل في الماء الطهور مسألة اخرى هذه يدخل في الماء الطهور بارك الله فيكم الماء النابع من بين اصابع الماء النابع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ وهو افضل - [00:49:48](#)

افضل المياها ما هي؟ ماء نبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ثم؟ ماء ماء زمزم ثم ماء الكوثر. نعم. الثالث ماء الكوثر. ثم ما انيل مصر. ثم - [00:50:08](#)

وبقية الانهار. كنهر كبواس. هكذا اسمه صح؟ اه نعم. اكبر نهر في اندونيسيا. نعم وافضل المياها ماء قد نبع من بين اصابع النبي المتبع. صح؟ ايش بعده؟ يليه ماء زمزم - [00:50:30](#)

فالكوثري فنيل مصر فنيل مصر فباقي الانهر. تمام؟ طيب اخر مسألتين بها الدرس لو شك هل هذا التغير قليل؟ يسير او كثير فما الحكم؟ تردد نحن قلنا اذا كان التغير كثيف يسلب الطهورية. اذا كان يسير لا يسلب الطهورية. طيب لو تردد؟ هذا كثير او يسير.

الاصل بقاء - [00:50:50](#)

الطهورية صح؟ لو تردد هل هذا التغير بمخالط او بمجاور الاصل بقاء الطهورية. ولذلك نقول لو تردد في كون التغير يسيرا او كثيرا او بمخالط او مجاور فالاصل بقاءه الطهورية - [00:51:25](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين طيب - [00:51:45](#)